الشفاء فهذا الابهام اقبح من الابهام السابق وقوله واتباع الاصل الفرع
عطف على الابهام وعلى المماثلة والمراد بالاصل الصلوة على النبي عليه السلام
والنبي نفسه وبالفرع الصلوة على الال او الال انفسهم والمعنى ولزوم اتباع
الاصل الفرع وهذا الاتباع ايضا اقبح من الابهام السابق وان كان هذا
الاتباع بعد اداء الواجب الذى هو التصلية على النبي عليه السلام بقوله و
الصلوة على سيد انبيائه ويحتمل ان يكون المراد ان ابهام المماثلة والاتباع
المذكور يجوز عما اقبح من الابهام السابق اذ القباحة الواحدة اهون من
القباحتين تمت تمت بسم الله الرحمن الرحيم
قال رحمه الله فى العويصة الثانية عشر قال البديهى ما لا يحتاج الى نظر وفكر
اقول فيه اشكال لانه لما كان المستفاد اى من التعريف كما البديهى فهما محتاجا
اى الى التعريف على ما صرحوا به اى يكون المستفاد من التعريف محتاجا اليه
فاراد عن اجتماع المتضادين يعنى ان البديهى مستفاد من التعريف ولذا
عرفوه والمستفاد من التعريف محتاج الى ذلك التعريف كما صرحوا به اذ لو لم
يكن محتاجا اليه مع كونه مستفادا منه لزم اجتماع المتضادين الاستفادة من
التعريف وعدم الاستفادة منه اما الاول فظاهر واما الثانى فلانه لو لم يكن
محتاجا الى التعريف لم يكن مستفادا منه كما لا يخفى فلما كان المستفاد محتاجا
لزم نفى اى لزم ترك نفى الاحتياج فى تعريف البديهى بان يقولوا
البديهى ما يحتاج الى نظر وفكر كونه اى كون نفى والاحتياج ما له
اى ما هو له للبديهى وصفة له بخلاف النفى وسلب الاحتياج فانه ليس ما
هو له للبديهى ولا صفة له كما صرحوا به وحاصل الاشكال ان البديهى لما كان
مستفادا من التعريف كان محتاجا الى النظر والفكر اعنى التعريف وذلك
يستدعى ان يعرف البديهى بقولنا ما يحتاج الى نظر وفكر لا بما ذكروه من
قولهم ما لا يحتاج اه والتحقيق اى فى دفع هذا الاشكال وحله ان النفى
اى نفى الاحتياج فى التعريف المذكور ليس منه اى ليس ذلك النفى نفيا من
البديهى وحكما عليه بسلب الاحتياج الى النظر حتى يكون البديهى متصفا
بعدم

بعدم الاحتياج الى النظر والفكر ويلزم المخالفة لما صرحوا به بل هو اى ذلك
النفى هو البديهى نفسه وذلك لان التعريف ليس حكما بالمعرف على المعرف حتى
يلزم ان يكون المعرف وصفا للمعرف بل هو تصوير ونقش لماهية المعرف فالمعرف
ليس الا نفس المعرف وحاصل الحمل ان الاشكال المذكور من قبيل الاشتباه بين
الحكم بشئ على شئ وبين التعريف بشئ لشئ وما نحن فيه من الثانى دون الاول
والاشكال مبنى على الاول دون الثانى وقوله ولا فساد فى اتصافه بعدمه
اى فى اتصاف البديهى بعدمه وفى كونه غير بديهى اشارة الى جواب سؤال
مقدر تقريره ان هذا التحقيق يشعر بالتزام ان البديهى محتاج الى نظر وفكر
وهذا يستدعى ان يتصف البديهى بعدم البديهة وان لا يكون بديهيا وذلك
فاسد فاجاب بانه لا فساد فيه بل بعض الاشياء يتصف بعدمه كما فى الوجود
واشباهه فانهم قد صرحوا بان الوجود من الامور الاعتبارية لا وجود له فى
الخارج فيكون الوجود متصفا بعدمه وغير موجود ولا فساد فيه باتفاق
من العقلاء فكذا ههنا فلا اشكال اصلا تمت تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلوة على نبيه وعلى اله وصحبه وبعد فيقول الفقير العبد
السيد محمد بن الحاج حميد هذه كلمات معربة للاسرار فى حل عويصة من
عويصات افكار الفاضل المولى الفارى عفى عنه الملك البارى قال رحمه
الله قال المسعود الوصى فى اوائل كتابه ولو اردف المصنف الثناء على الصلوة
على النبى واله عليهم التحية والسلام كما هو دأب سائر المصنفين كان اولى
اقول ارداف المذكور يعنى به النبى واله صلى الله تعالى عليه وعليهم بالذى
تقدم اى بقول المسعود عليهم التحية والسلام الذى تقدم ذكر ذلك القول
على ما اى على قوله الذى به اى بذلك القول بعينه المسعود وجه الاولوية
وهو قوله كما هو دأب سائر المصنفين فانه مسوق لافادة وجه الاولوية
لارداف الثناء عليه تعالى بالصلوة على النبى واله وعليهم السلام وحاصل
المعنى ان ارداف الثناء عليه تعالى بالصلوة على النبى واله وعليهم السلام
بقوله عليهم التحية و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)